

دراجات، وآلات تنبيه، كل ما تخيله موجود، مذياع قديم، صنبور
أثرى، بوق لفونغراف، أسطوانات أو أجزاء منها، أغطية أجهزة تسجيل
ولوحات قيادة سيارات، أصص زهور فارغة، سماعات طبية مختلف
أحجامها، أجهزة طبية بطل استخدامها، فوارغ مقذوفات وأعيرة نارية
صدئة، علب سجائر لأنواع مجهولة، بقايا أعواد بخور اشتعلت وفاحت
رائحتها يوماً، أجهزة أشعة، هوائيات، مواسير مدافع، أجهزة تصوير،
أصص من خزف تركي، بلاطات فارسية، مراوح سقف، أجزاء من قطع
أثاث، أبواب لمبان لم يعد لها وجود.

لكل بضاعة زيونها، لذلك يختلف المترددون عليه، يصل إليه البعض
فى العربات الفارحة، آخرون يسعون مشياً على الأقدام مسافات بعيدة،
يذهب للفرجة والمعاينة، يقع أحياناً على نوادر، آخر ما عثر عليه
مجموعة أسطوانات طبعت فى العشرينيات لمطربين لم يسمع عنها أحد،
لحسن الحظ أنه اقتنى منذ سنوات جهاز استماع، بطل استخدامه ودخل
فى عداد التحف، وربما انتهت الشركة المنتجة، لم يعد لها أثر، قام بفكه
وتركيه ليفهم ويستوعب كل جزء فيه، ولم يمكنه إصلاحه إذا تعطل. لكنه
لم يستخدمه إلا مرات معدودات، صوته نقي، يتقن تنظيف
الأسطوانات، إذا طرأ عليه خلل يصلحه بنفسه، لو علم به أحد هواة
التحف لعرض عليه مبلغاً، لكنه يأبى، لم يعتد التخلي عما يقتنيه،
يحتفظ بجميع الوسائل التى تصله، وفوارغ زجاجات الأدوية، علب
المربى والسردين المحفوظ وزجاجات البيرة، إنه مشغول بقضية التغليف،
من أهم إضافات سيادته قطاع التغليف، انعكس أثره على سائر فئات
المجتمع، ذلك أنه لم يحظ باهتمام كاف سواء فى العصر الليبرالى،